المملكة المغربية
الأمانة العامة
المجلس العلمي الأعلى
المجلس العلمي الجهوي لجهة بني ملال-خنيفرة
المجلس العلمي المحلي لبني ملال
وحدة الدراسات والتتبع والتوثيق

كلية الآداب والعلوم
الإنسانية بنى ملال

بمناسبة مرور 15 قرنا على المولد النبوي الشريف

ينظم

المجلس العلمي المحلي ببني ملال

ومختبر المقاصد والحوار للدراسات والأبحاث

يوما دراسيا بعنوان:

الثقافة المغربية من التأسيس إلى الإصلاح والتحديث

بحوث في أعلامها

العَلم الأول الشيخ " عبد الله كنون " رحمه الله

وذلك يوم السبت 18 أكتوبر 2025

بقاعة المحاضرات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال

ابتداء من الساعة 09 00 صباحا

مرحلة الإصلاح والنهضة الوطنية ومواجهة الاستعمار : فقد برزت ثقافة مقاومة الاستعمار خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، باعتبارها ثقافة الممانعة عبر إحياء اللغة العربية والهوية الإسلامية بتأسيس جمعيات وتفعيل أولي للصحافة ومن أعلام هذه المرحلة عبد الله كنون وعلال الفاسي المختار السوسي محمد بن العربي العلوي وعبد الله إبراهيم والحجوي الثعالبي...

مرحلة التحديث والتنمية: وهي مرحلة ما بعد الاستقلال وترسيخ الدولة الوطنية وبناء الفكر الحديث وبروز إشكالات ثنائية الأصالة المعاصرة وقضية اللغة والهوية وأزمة المثقفين والنخبة السياسية والنقاش حول التعدد اللغوي العربي و الأمازيغي، واعتبار الثقافة رافعة معرفية للتنمية ارتباطا بالمخططات الحكومية والتفكير في الصناعة الثقافية والانفتاح الرصين على الثقافات العالمية، والعمل على تقوية الرؤية التنموية الشمولية المستدامة وتقوية العدالة الثقافية ومن نماذج هذه الثقافة من الناحية الفكرية الجابري والعروي وطه عبد الرحمان ...

ولعل الوقوف على المرحلة الثانية من شأنه أن يطلعنا على كثير من القضايا السياسية والعلمية التي لا زالت امتداداتها تؤثر في مسار الثقافة المغربية المعاصرة وصلتها بالاجتهاد والحداثة والعولمة والتنمية، ولهذا نطمح إلى تأسيس مدارسة فكرية سنوية بحول الله تعالى، تتناول دراسة علم من أعلام ثقافة الحركة الوطنية التجديدية من مرجعيات مختلفة في سياق أفق استخلاص مسارات اجتهادية تكاملية تتجاوز الإيديولوجي والسياسي المرحلي إلى أفق إنضاج كل ما هو معرفي في الثقافة الإسلامية العالمية وصناعتها لأبعاد السلم والحوار والتسامح في تدشين منظور جديد لمفهوم ثقافة إنسانية الإنسان، ولحقوق إنسان أكثر عدالة وكرامة في عصر هيمنة ما بعد الحداثة ووهم الصراع وانفلات المعنى وإقصاء فكرة التعارف. ولهذا كان اختيار علم هذه السنة من أعلام ثقافة الحركة الوطنية الشيخ عبد الله كنون رحمه الله تعالى.

ذ.د. عبد الرحمان العضراوي
رئيس المجلس العلمي المحلي ببنى ملال

الجلسة الافتتاحية الترحيبية

- الافتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم.
- كلمة السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال
- كلمة السيد رئيس المجلس العلمي الجهوي لجهة بني ملال-خنيفرة.
- كلمة السيد رئيس المجلس العلمي المحلي لبني ملال.
- كلمة السيد رئيس شعبة الدراسات الإسلامية.

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: **أ.د المصطفى زمهنى**/رئيس المجلس العلمي الجهوي لجهة بني ملال- خنيفرة

- **أ.د عبد الرحمان العضراوي**/رئيس المجلس العلمي المحلي لبني ملال

"ركائز الإصلاح عند الشيخ عبد الله كنون: قراءة في كتابه مفاهيم إسلامية"

- **أ.د محمد الأزهري**/أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

"نظرات في المصطلح النقدي في تراث العلامة عبد الله كنون"

- **أ.د مراد زهوي**/أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

"تجديد الدرس التفسيري عند عبد الله كنون"

- **أ.د اخلف أوهنيا**/أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

"المذهب الفقهي للشيخ عبد الله كنون من خلال فتاواه"

- **ذ. أحمد دادسي** /عضو المجلس العلمي المحلي ببني ملال

"فكر المقاومة عند الشيخ عبد الله كنون رحمه الله"

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: **أ.د مصطفى البوعزاوي**/أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

- **أ.د رشيد نشيد**/أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

"قراءة في الرحلة الحجازية لعبد الله كنون"

- **أ.د محمد الناصري**/أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

"قراءة في كتاب جولات في الفكر الإسلامي للشيخ عبد الله كنون"

- **أ.د عبد الله البوعلاوي**/أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

"عبد الله كنون والقرآن الكريم دفاع عن اللغة العربية والهوية"

- **أ د محمد الإسماعيلي العلوي** /أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب ببني ملال

"النقد الأدبي المنهجي عند عبد الله كنون"

- **أ.د حمو عبد النباوي**/مرشد منسق بالمجلس العلمي المحلي ببني ملال

"عبد الله كنون ينبوع النبوغ التربوي والتواصلي قراءة في مذكراته"

- **الختم بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين حفظه الله تعالى.**

ذ. احماد الخوش /عضو المجلس العلمي المحلي ببني ملال

الثقافة المغربية من التأسيس إلى الإصلاح والتحديث

لا نريد التوقف عند إشكالات مفهوم الثقافة نظريا وتجريبيا، أو عند تعدد مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية في تعريفاتها واتجاهاتها، ولا عند تقاطعات الثقافة مع مع مفاهيم الحضارة والعمران والاستخلاف، ولا عند أزمة الثقافة والمثقفين من خلال كون الثقافة طموحا تغييريا وإصلاحيا ومدى نجاعة المثقف في تحقيق ذلك الطموح... بقدر ما نطمح إلى مقاربة نقدية لمسار الثقافة المغربية بعد استكشاف آليات إنتاجها في العقل المغربي وقوانين تكوينه وتفكيره من ذلك النسق الثقافي وفق سياقات تاريخية محددة وتحديات فكرية واقعية انطلاقا من منظومات مرجعية مختلفة تتشكل إحداثياتها الأساسية من محددات الثقافة وفي مقدمتها الموروث الثقافي والمحيط الاجتماعي والنظرة للعالم .

يؤكد المتتبع المعاصر لمسارات إشكالية الثقافة المغربية من التأسيس إلى الإصلاح والتحديث والتنمية أن مقاربتها تتداخل فيها مرجعيات فكرية مختلفة ومناهج تأويلية متنوعة، فبحسب المنطلقات التراثية الإحيائية السلفية، والتجديدية الإصلاحية، والحداثية المتأثرة بمسارات الفكر الحداثي الغربي انبهارا وخضوعا، تتنوع الاستنتاجات والخلاصات التي تكشف أن الثقافة المغربية إنتاج حضاري متسم بالغنى والتطور ومتميز بخصائص الاكتساب المعرفي والشمولية والوظيفية والدينامية، وهي خصائص تؤكد أن الثقافة المغربية لها ثوابت وخصوصيات مميزة لها عن ثقافات أخرى قريبة كالثقافة المشرقية أو بعيدة نظريا كالثقافة الغربية، وذلك انطلاقا من البعد الديني والتعدد اللغوي والتنوع الجغرافي والفعل السياسي الشرعي والتفاعل الحضاري، ولعل أهم كاشف عن هذه الخصائص والخصوصية، هو النخبة العالمة وإنتاجاتها المعرفية المتعاقبة، فمن شأن الوقوف التأملي عند أعلام الثقافة المغربية ورموزها، أن يحقق مدخلا عقلانيا في البناء النقدي والتنظير المستقبلي، ويمكن تحديد ذلك التعاقب في المراحل التاريخية الآتية:

- **مرحلة التأسيس الجذور والهوية :** فنجد العمق التاريخي الذي يكشف تفاعل روافد متعددة الأمازيغية والإسلام والعربية والإفريقية والأندلسية والمتوسطية .. ولعل السلطة السياسية والمؤسسات التعليمية المتجلية في المساجد والزوايا والرباطات والمدن العلمية، نماذج لتأصيل الثقافة المغربية في بعدها العقدي والفكري والروحي: نموذج ابن رشد والقاضي عياض والشاطبي وابن خلدون ومحمد سليمان الجزولي...